

كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ،
عبرانيين ١٩ : ٦

الثعالب الصغار المفسدة للكروم

كتاب نشيد الانشاد فصل 2

15 - خُذُوا لَنَا الثَّعَالِبَ، الثَّعَالِبَ الصِّغَارَ الْمُفْسِدَةَ الْكُرُومِ، لِأَنَّ كُرُومَنَا قَدْ أَقْعَلَتْ.

يقول امسكوا او اقنصوا الثعالب الصغار، فهي كائنات صغيرة تدخل حقل الكرم حيث تحفر ثقب صغير وتتحرك في الخفاء ولكنها تستطيع ان تتلف حقل الكرم بالكامل.

قد يلمس ابليس اذهاننا من خلال الحواس الطبيعية بحسب الظروف التي حولنا بأمر بسيطة جدا لا نرى فيها أي تأثير ولا نعطيها أي أهمية، لا بل قد تبدو انها حكمة، فنسلك بموجبها ونحن مطمئنين ان لا شيء سيحدث.

لهذا مكتوب في رسالة تسالونيكي الأولى فصل 5

21 - امْتَحِنُوا كُلَّ شَيْءٍ. تَمَسَّكُوا بِالْحَسَنِ.

22 - امْتَنِعُوا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ شَرٍّ.

امتحن الأمور من خلال كلمة الانجيل وبعمل الروح القدس، امتحنها مهما كانت تبدو بسيطة لأنه ربما خلفها ابليس ينصب لك فخ. جاء كاتب امام الرب يسوع وتكلم معه بكلام يبدو رائع كما مكتوب في **بشارة متى فصل 8**

19 - فَتَقَدَّمَ كَاتِبٌ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، أَتَبِعُكَ أَيْنَمَا تَمْضِي».

20 - فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِلثَّعَالِبِ أُوجِرَةٌ وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ أُوكَارٌ، وَأَمَّا ابْنُ الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ أَيْنَ يُسْنِدُ رَأْسَهُ».

هذا الكاتب حاله حال كثيرين من الشعب ذلك الوقت، ظنوا ان هذا المعلم يسوع يصلح ان يكون ملكا عليهم ويخلصهم من الرومان. ولكن الرب اجابه عما كان يفكر به الكاتب في قلبه، فقال ان الثعالب التي تتحرك في الخفاء وتنقب وتفسد حقل الكروم، وقد لقيت لها اوجرة في قلوبكم لتستقر فيها. وأيضا الطيور التي ترتفع في السماء بكل تشامخ قد لقيت لنفسها اوكار في قلوبكم لتستريح فيها.

أنتم تسلكون بخبث الثعالب وتشامخ الطيور، والمسيح يسلك بالوداعة وبقلب متواضع، لهذا لا يستطيع ان يلقي له مكان في قلوبكم ليسند رأسه فيه.

انت بالولادة الثانية من الله، قد اعطاك المسيح ان يزهر حقل الكرم فيك، وتكون جاهز لإعطاء ثمر جيد لمجد الله، فلا تترك الثعالب الصغار تفسد هذا الكرم.

آمين.

